البخاري)167(" وكذلك جعلناكم أمة وسطا " ح)9437(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 21 202

مصطفى العدوي

امة وسطا اكثر العلماء في تفسير الوسط بالعدل قال كثير من اهل العلم امة وسطا اي عدلا وآآ استأنس بعضهم بقول الله تعالى قال اوسطهم ايفضلهم واقلهم واعدلهم لولا تسبحون - 00:00:00

ومن العلماء من قال وسطا بين الامم اليهود يكفرون المسيح عليه السلام والنصارى يؤلهونه امة محمد وسط بين هؤلاء واولئك ولولا في عيسى عليه السلام كما قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول - 00:00:27

قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام يقولون في عيسى عليه السلام وجيها في الدنيا والاخرة وان المقربين ويكلم الناس في المهد وكان ومن الصالحين الى غير ذلك مما قال الله في شأنه - 00:00:55

انا حاصله انه عبد من العباد الصالحين ورسول من اولي العزم من الرسل عليه الصلاة والسلام قوله وكذلك جعلناكم امة وسطاء اي عدلا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم - 00:01:16

قال حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة ومحمد بن اسامة حدثنا الاعمش هو سليمان بن مهران حدثنا ابو صالح وذكوان السمان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

يجاؤوا بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت يقول نعم يا رب تسأل امته هل بلغكم اي امة نوح تسأل هل بلغكم نوح؟ فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك؟ فيقول محمد وامته - 00:02:03

فيجاء بكم فتشهدون. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا وقال عدلا هل قال عدلا هو القائل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ام احد الرواة - 00:02:30

الله اعلم بذلك قال فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا هذا الشاهد للترجمة لقوله وما امر في به النبي من لزوم الجماعة - 00:02:52

الجماعة التي تلزم هي الوسط العدل اما اهل البدع والضلالات فليسوا بعدول قال وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا قال عدلا تكون شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا هذا - 00:03:16

وقال البخاري ايضا وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اي ان جعفر بن عون تابع ابا اسامة - 00:03:42

على هذا الحديث كذلك والله تعالى اعلى واعلم في الحديث بيان فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم وانها شهيدة او شاهدة على سائر الامم شاهدة على الانبياء بانهم بلغوا اممهم - 00:04:01

وكيف شهادتنا هذه ونحن لم نرى نوحا؟ عليه السلام نحن لم نرى نوحا عليه السلام ولكن اخبرنا ربنا في الكتاب المنزل على نبينا ان نوحا عليه السلام قد بلغ فنحن نؤمن بالقرآن وما جاء فيه - 00:04:25

فلذلك نشهد لنوح عليه السلام بالبلاغ والله اعلم بلا ريب ان العدول يشهدون العدول يشهدون فاذا اذا كانوا فساق واهل البدع بعيدون عن طريق العدالة فالله اعلم - 00:04:48